



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

فضائل ليلة الرغائب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

هذه الليلة ليلة مباركة، أول ليلة مباركة من شهر رجب. كانت ليلة الرغائب، الشكر لله. أنزل الله عز وجل الكثير من النعم والرحمة على الدنيا حتى يأخذ منها من شاء. كل من قام بالدعاء، كل من أراد أي شيء، فقد أمر الله عز وجل الملائكة بالرد عليهم. لذلك فهم يقومون بتنفيذ هذا الأمر حتى الصباح.

مولانا الشيخ ناظم يقول إن الله عز وجل ينزل رحمته وبركاته إلى الدنيا على الجميع، ولكل الناس حتى يأخذها من يشاء. معظم الناس لا يدركون ذلك أو لا يهتمون به. تنتظر الملائكة وتقول "أولئك الذين يريدون منها أكثر. ماذا عسانا نفعل؟" هذا واجب الملائكة من الله عز وجل أن ينزلوا الرحمة والبركات. هذا واجبه. لذلك يقولون "بقي الكثير. ماذا عسانا نفعل؟" الله عز وجل لا يستعيد ما أعطاه. يقول ﷺ "أعطوها لكل من يسأل. قسموها. إذا لم يكن هناك من يأخذها، أعطوها لمن سيأخذها. أعطوها لمن يريد، لو كان هناك الكثير من الناس الذين لا يريدون". لذلك، بالنسبة لنا، بالنسبة لأولئك الذين يحترمون هذه الليلة، كانت هناك رحمة كبيرة وبركات.

أولئك الذين يرون ويعرفون فضائلها يدركون ذلك. البقية، كما قلنا، لا يفهمون. أولئك الذين لا يفهمون هم في الخسران. يفكرون أنهم شيء ما وينكرون. لا فائدة من الإنكار. نعم الله ﷻ أمامنا. لا يمكننا رؤيتها، ولكن هذه هي النعم الحقيقية. هذه هي الأشياء الضرورية التي يحتاجها الناس في الآخرة. الجميع يأكل ويشرب، ولكن هناك أيضًا هذه النعم للجميع. من يقبل يستفيد. ومن لا يقبل فهو خاسر ويصاب بخيبة أمل.

الليلة الماضية كانت أيضًا ليلة جمعة مباركة. إنها مباركة دائما. هناك دائما فضائل فيها. ولكن هذه الليالي تجتمع - ليلة الرغائب وليلة الجمعة. لا تأتي منفصلة. تجتمع معًا ولديها المزيد من الفضائل. الحمد لله ﷻ، بلغنا هذه الليلة. لقد أعطانا الله عز وجل النعم والبركات بكثرة. الله ﷻ لا يحرماننا من هذا الجمال والخير. الله ﷻ لا يجعلنا من الجاهلين.

يعتقد كل شخص أنه ذكي ويقوم بكل الأشياء. "كلنا علماء ومتعلمون. لقد تخرجنا من الجامعات". لا شيء من هذا يجلب أي فائدة. النفع في هذه الليالي المباركة، في العبادات والطاعات. نحتاج لهذا لكي نكون أقرب إلى الله ﷻ. أهم شيء أن تكون قريبًا من الله ﷻ. الله ﷻ يقوي إيماننا لشرف هذه الليلة، لأن الإيمان هو أكبر قوة لنا إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

تم تلاوة ختمة القرآن، تسبيحات، آيات وسور، من جميع أنحاء العالم. نهدبها إلى روح نبينا الكريم ﷺ. صلاة على النبي وتسبيحات. الحمد لله يرسلونها من جميع أنحاء العالم. نهدبها أولاً إلى روح نبينا الكريم ﷺ، وأهل بيته وأصحابه الكرام، جميع الأولياء، الأنبياء والأصفياء، وإلى أرواح مشايخنا، وإلى روح أبائنا وأمهاتنا. على نية تحقيق مقاصد كل من تلا. على نية السعادة في الدنيا والآخرة، على أن يأتي الخير ويزول الشر. الله تعالى الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
4 شباط 2022 / 3 رجب 1443
زاوية أكابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayinevi.com